رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ١٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القصص # ٩ الآيات:٨٦-٥٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد وتلاتين رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة القصص تدبرنا امبارح الاية سبعة وخمسين. وآآ اللي هي بتقول وقالوا - 00:00:07

ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا وبعدها ربنا سند ادعائهم ده وحجتهم دي بانه ذكر لهم انه هو اللي انعم عليهم بالامن وبالرزق فما كانش المفروض انهم يكفروا به خوفا على الامن والرزق - 00:00:40

ثم بين لهم انه هذه الاشياء التي يحرصون عليها هي مجرد متاع زائل في الحياة الدنيا ثم القرآن اخدنا بعد كده في جولة في يوم القيامة لنرى عذاب هؤلاء الكفار والظالمين. ومخرج الانسان - 00:01:01

من النار هيكون بانه في الدنيا يتوب ويؤمن ويعمل العمل الصالح فينجو من النار نشوف بقى الاية تمانية وستين مع بعض اللي احنا هنبدأ بها النهاردة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:23

افتح معي الاية تمانية وستين في سورة القصص. واقرا معي. وربك يخلق ما يشاء ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون حل الانسان اللي خايف من الايمان ومن الوقوف مع الحق ضد الباطل - 00:01:38

على مصالحه الدنيوية هو انه يعلم ان الله سبحانه وتعالى هو اللي خلق مصالحه الدنيوية. هو اللي خلق الامن اللي هو فيه. هو اللي خلق الثروة او الرزق اللي هو يريدها او الحاجات اللي هو بيخاف عليها آآ آآ من الناس - 00:02:08

كما ان هو اللي خلق الناس. اللي هو خايف منهم اصلا. انهم يقاتلوه او يتخطفوه من ارضه آآ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا هم خايفين من قبائل العرب خايفين من ناس معينة. طيب. فربنا بيرد بيقول يا رب - 00:02:29

ربك يخلق ما يشاء ولو كان قال وربك وربك يخلق من يشاء كان يبقى يقصد الناس فقط لان من تستخدم للعقل. لكن لما ربنا يقول وربك يخلق ما يشاء كل شيء - 00:02:47

عاقل وغير العاقل ازا ربنا بيتكلم على الاشياء اللي هم خايفين عليها اللي هي الامن والرزق ربنا هو اللي خلقها وبيتكلم عن الناس اللي هم خايفين منها. اللي هم قبائل العرب. ماشي - 00:03:07

ربك هو اللي خلق الناس وخلق هذه الاشياء. ربك يخلق ما يشاء ويختار. ربك هو اللي خلقها وهو اللي يختار هل فيها ام لا انت خايف على مصالحك الدنيوية. ربك هو اللي خلقها وهو اللي بيختار مش انت اللي بتختار - 00:03:22

وهو الذي خلقهم ويختار هل يجعلهم يجعل الناس دول معادين لقريش ولا يحاربوا قريش ولا ولا ايه بالزبط فهم ما فيش محل للخوف هنا من الناس المفروض اللي يؤمن بربنا ما يخافش من الناس وما يخافش على حاجة عنده اصلا - 00:03:40

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة هذه الالهة اللي اشركتوها مع الله لا تختار شيء لا تحميكم من شيء لا تبقي لكم شيء تعالى الله عما يشركون - 00:04:03

ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون. يبقى ربنا منزه عن كل النواقص بتاعة البشر وتعالى هو اعلى عن كل شيء يشركوه مع ربنا هو اعلى من ان يكون له شريك في الملك او في القرار - 00:04:25

اقرا تسعة وستين وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ربك يعلم ما في نوايا هؤلاء الناس وربك يعلم ما تكن صدورهم. يعلم

نواياهم ايه ؟ قبائل العرب اللي انتم خايفين منها دي - 00:04:47
هل هم فعلا ناويين يتخطفوكم ويهاجموكم لو اسلمتم ولا يمكن ينقادوا لكم وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. هم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة - 00:05:09
وله الحكم واليه ترجعون وهو الله لا اله الا هو ليس له شركاء ليس له شركاء في العبادة ولا في الحكم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم. يبقى لا اله الا هو - 00:05:36
لا احد يستحق الحمد الا هو ولا احد يستحق ان يكون له حكم الا هو. في سورة الكهف. ربنا بيقول ولا يشرك في حكمه احدا. يعني ربنا حثنا على الشورى وحسينا ان احنا نستشير. وقال عليه الصلاة والسلام نفسه وشاورهم في الامر - 00:06:03
تمام كده ربنا ما بيستشيرش ولا يشرك في حكمه احدا اقرا معي الاية تاني وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة. له الحمد في الدنيا على نعمه وعلى قضائه كله - 00:06:26
حلوه ومره خيره وشره له الحمد الاولى اللي هي الدنيا وفي الاخرة في سورة الاسراء يعني ايه له الحمد في الاخرة في سورة الاسراء اتنين وخمسين ربنا بيقول يوم يدعوكم في الاخرة بقى. فتستجيبون بحمده وتظنون - 00:06:49
لبثتم الا قليلا. الناس لما تدعى وتقوم من القبور تحمد الله طيب دول المؤمنين بيحمدوا الله على ايه؟ على نعمة الايمان وعلى الاحياء مرة اخرى طب والكفار قال سعيد بن جبير تخرج الكفار من قبورهم وهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك - 00:07:11
ولكن لا ينفعهم اعتراف ذلك اليوم. فالكل بيسبح بحمد ربنا في الاخرة مؤمنين وكفار ريتشارد دوكنز ده هيسبح بحمد ربنا في الاخرة. بس خلاص. ده لو هو مات على كده يعني - 00:07:36
ارجع الاية سبعين تاني. وهو الله لا اله الا هو. له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون وله الحكم لا يجوز لاحد ان يحكم غير الله. يعني ايه ؟ يعني يجب ان يحكم الانسان شرع الله. لا يحكم تشريعات تخالف شرع الله - 00:07:52
ومن يفعل ذلك فهو يعتدي على حق الله تلات مرات يرد التعبير ان الحكم الا لله الانعام مرة ومرتين في سورة يوسف ان الحكم الا لله. وفي سورة النساء اية خطيرة. بتخلي شرط الايمان - 00:08:17
هو تحكيم شرع الله والرضا به الاية خمسة وستين في سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. شرط الايمان هو قبول حكم الشرع المبني على القرآن والسنة - 00:08:40
دي السنة عشان ربنا قال فلا وربك بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. فربنا بيقسم بنفسه وبيقول له لا يؤمنون. والله ما هم مؤمنين لغاية ما يحكموك انت يا محمد. يبقى السنة - 00:09:08
يبقى السنة حتى يحكموك فيما شجر بينهم وبعدين بقى مش بس يعني يحكموك لأ ويرضوا تماما ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. هو ده وده معنى الايمان - 00:09:24
نرجع للاية سبعين. نرجع لاية سبعين. اخرها بتنتهي ازاي؟ وله الحكم واليه ترجعون وله الحكم. طب واللي مش عاجبه واليه ترجعون اهو راجع اللي مش عاجبه يبقى يتكلم مع ربنا ويقول له ما كانش عاجبني حضنك يا رب - 00:09:47
وله الحكم واليه ترجعون مشكلته فين ده؟ مشكلته فين اللي مش عاجبه حكم ربنا ومش عاجبه احكام شرع ربنا. مشكلته انه غير واثق في حكمة ربنا وفي تدبير ربنا للكون - 00:10:08
ولو واثق في حكمة ربنا هيرضى بشرع ربنا. لكن لأ هو شايف نفسه هو بيفهم احسن من ربنا اقرا بقى واحد وسبعين واتنين وسبعين وتلاتة وسبعين عشان نشوف بقى ربنا بيعرض على الانسان حكمته. ولو كان الامر ترك للانسان كان حصل ايه؟ قل - 00:10:25
ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه - 00:10:43
افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. ولعلكم تشكرون خدوا بقى اية اهي هات واحد وسبعين لواحدة قل قل يا محمد ارأيتم ارأيتم يعني هل فكرتم في الموضوع ده - 00:11:09

هل تخيلتم كزا قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة؟ انتم متخيلين لو الله سبحانه وتعالى جعل الليل سرمدا يعني لا نهائي والظلام مستمر الى يوم القيامة. ما تطلعش الشمس ابدا - 00:11:33
لا تعرفوا تزرعوا ولا تشتغلوا. ولا تاخدوا اشعة شمس عشان فيتامين دي عشان العضم بتاعكم هيجي لكم هشاشة في العضم كلكم كل ايام حياتكم تبقى ظلام وليل متخيلين الدنيا تبقى عاملة ازاي - 00:11:58
من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون لو ربنا عمل كده هل في اله اخر يجيب لكم ضوء؟ علشان ينهي الظلام ويزيله افلا تسمعون سامعين الكلام لكن مش بتستقبلوه بقلوبكم. بالتالي افلا تسمعون بقلوبكم الكلام الذي تقرأونه باعينكم. مش انت بتقرا قرآن! لكن انت - 00:12:14
مش سامعه مش سامع بقلبك هات اتنين وسبعين قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا عشان اللي سأله يعني ايه سرمدا سرمدا يعني ابدا يعني مستمر مستمر دائما الى ما لا نهاية - 00:12:49
الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون؟ يعني متخيلين لو ربنا جعل النهار هو اللي لا نهائي وما فيش ضلمة ابدا. ولا ليل تناموا فيه وتريحوا اعصابكم - 00:13:07
من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه دين الاله غير ربنا اللي يقدر يطفي النور عليكم عشان تريحوا شوية افلا تبصرون؟ انتم مش شايفين بقلوبكم الكلام اللي بتسمعوه بودنكم - 00:13:27
افلا تسمعون بقلبكم. حتى لو انت بتسمعه. افلا تبصرون بقلبكم حتى لو انت بتبصر ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. ولعلكم تشكرون. برحمة ربنا جعل لكم يعني جعل علشانكم - 00:13:44
الليل والنهار لتسكنوا فيه كنت اتوقع لتسكنوا فيهما الليل والنهار لتسكنوا فيهما. لكن ده معناه انه يقصد الزمان الليل والنهار لتسكنوا في الزمان الذي يتغير بين الليل والنهار من رحمته انه قسم الزمان لليل ونهار علشان تسكنوا فيه. يعني تستريحوا - 00:14:13
اي في الجزء اللي منه ولتبتغوا من فضله. وتشتغلوا ايضا وتكسبوا في الجزء النهاري منه ولعلكم تشكرون. يمكن تشكروا ربنا لو فهمتم حكمته في هذا التنوع وهذا التغير نرجع تاني نتكلم عن يوم القيامة - 00:14:43
اقرا الاية اربعة وسبعين ستجد انها هي هي الاية اتنين وستين. بالحرف اللي اللي نقلتنا الى مشاهد يوم القيامة. فانت هنا عشان القرآن استطرد وبدأ يجادل جدال آآ آآ منطقي هيرجعك تاني لمشهد من مشاهد يوم القيامة فنقلت بنفس الاية بتاعة اتنين وستين. الاية اربعة وسبعين ويوم يناديهم فيقول - 00:15:02
اين شركائي الذين كنتم تزعمون يوم القيامة ربنا سيناديهم من شركائي الذين زعمتم انهم شركائي في الكون شركائي في الخلق شركائي في الحكم خمسة وسبعين ونزعنا من كل امة شهيدا - 00:15:27
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يغترون وميزنا من كل امة واحد شهيد يعني طلعنا من كل امة واحد يشهد عليها كلمة شهيد يعني شاهد ويتنس - 00:16:01
لذلك اللي بيموت في القتال اسمه شهيد لانه بيأتي يوم القيامة لا يحاسب زي بالزبط الشاهد وهو داخل المحكمة بيبقى داخل مطمئن لانه مش داخل متهم. مش جاي يتحاسب اصلا - 00:16:23
يعني تقدر تقول كده ايه الفي اي بيز بتوع يوم القيامة. هيبقوا هم الانبياء والشهداء والصديقين. دول ناس جاية مطمئنة اصلا زي اللي داخل المحكمة بس مش عشان يتحاكم فما بيبقاش داخل قلقان زي المتهم اللي داخل يتحاكم - 00:16:37
فربنا بيقول ونزعنا من كل امة شهيدا طلعنا من كل امة شاهد عليهم عادة الشهيد ده بيبقى رسول الامة لان في سورة النساء فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - 00:16:56
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا كل ام هيطلع الرسول بتاعها وبعدين هيسألوا ونزعنا من كل امة شهيدا. اطلع برة يا موسى تعال بقى كده وبعدين ربنا هيكلم بني اسرائيل وقلنا هاتوا برهانكم - 00:17:18
امة محمد هيطلع سيدنا محمد يقف لوحده. وبعد كده ربنا هيكلم ويقول قل هاتوا برهانكم يطلع من كل ام النبي بتاعهم وبعد كده

يسألهم بقى. فين برهانكم على الالية اللي عبدتوها معي او من دوني. قلت له لا لا طب واحنا ما لنا؟ ما احنا ما عدناش حد غير ربنا ازاي بقى؟ ازاي ما عندناش حد غير ربنا - 00:17:39

في ناس عبدت السلطة. وناس عبدت الثروة. وانت فاكر يعني آآ عبادة الهة من دون الله مقتصرة على الاصنام وعبادة البحر ياما ناس عبدوا السلطة وعبدوا الجاه وعبدوا الثروة وعبدوا السلطان عبدوا الحاكم - 00:17:59

يقول لهم حاجة يطيعوها وهي وهم عارفين انها حرام وعارفين انها مهلكة وبعدين فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون وقتها هيعرفوا الحق انه مش معهم بل الحق في الحكم لله. والحق في الالوهية لله. وضل عنهم ما كانوا - 00:18:24

يفترون الافترا اللي كانوا بيفتروه على الله والكزب اللي كانوا بيكزبوه على الله. اللي قالوا ربنا له ولد. واللي قاله ربنا له شريك. واللي وربنا هيعمل ايه ويتألو على الله - 00:18:47

وضل عنهم ما كانوا يفترون ولا استطاعوا انهم يجيبوا عليه برهان ولا استطاعوا انهم يجيبوا عليه دليل يتوقفون بازن الله. ونكمل بكرة بازن الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:03

اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم - 00:19:23

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض - 00:19:49

الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى. ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:20:17